إن أذّنت المرأة للرجال جاز لهم أن يعتدّوا به و يقيموا لأنّه لا مانع منه .

و يستحبّ للإنسان أن يقول مع نفسه مثل ما يسمع من فصول الأذان ، وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : يقول إذا قال حيّ على الصلوة : لا حول ولا قوّة إلّا بالله إلّا أن يكون في حال الصلوة فإنّه لا يقول ذلك ، ولا فرق بين أن يكون فريضة أو نافلة إلّا أنّه متى قاله في الصلوة لم تبطل صلوته فإذا لم يقل ذلك وفرغ من الصلوة كان مخيّراً إن شاء قاله ، وإن شاء لم يقله ليس لأحدهما مزيّة على الآخر إلّا من حيث كان تسبيحاً أو تكبيراً لا من حيث كان أذانا هذا في جميع فصول الأذان و الإقامة إلّا في قوله : حيّ على الصلوة فإنّه متى قال : ذلك مع العلم بأنّه لا يجوز فإنّه يفسد الصلوة لأنّه ليس بتحميد ولا تكبير بل هو كلام الآدميّين المحض . فإن قال بدلاً من ذلك : لاحول ولا قوّة إلّا بالله لم تبطل صلوته ، و كلّ من كان خارج الصلوة و سمع المؤذّن فينبغي أن يقطع كلامه إن كان متكلّماً ، و إن كان يقرأ القرآن فالأفضل له أن يقطع القرآن و يقول كما يقول المؤذّن لأنّ الخبر على عمومه ، و روى أنّه إذا سمع المؤذّن يؤذّن يقول : أشهد أن لا إله إلّا الله أن يقول : و أنا أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، وأنّ محمّدا عبده ورسوله رضيت بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمّد رسولاً ، وبالأئمّة الطاهرين أئمّة ، ويصلّي على النبيّ و آله . ثمّ يقول : اللّهمّ ربّ هذه الدعوة التامّة و الصلوة القايمة آت محمّداً الوسيلة والشفاعة و الفضيلة وابعثه المقام المحمود الّذي وعدته و ارزقني شفاعته يوم القيامة ، ويقول عند أذان المغرب : اللّهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك و أصوات دعاتك فاغفر لي .

ويستحبّ أن يكون المؤذّن عدلاً أمينا عارفاً بالمواقيت مضطلعاً بها ، وأن يكون صيّتاً لتكثّر الانتفاع بصوته ، وأن يكون حسن الصوت مرتّلاً مبيّنا للحروف مفصّحاً بها ويرتّل الأذان و يحدر الإقامة مع بيان ألفاظها فإن أدرج الأذان أو رتّل الإقامة كان مجزيا ، ويكره أن يلتوي ببدنه كلّه عن القبلة في حال الأذان ، ولا يبطل ذلك الأذان فأمّا الإقامة فلابدّ فيها من استقبال القبلة ، و إن أذّن الصبيّ غير البالغ كان جايزاً ، و يكره أن يكون المؤذّن أعمى لأنّه لا يبصر الوقت فإن كان معه من يسدّده

almawaddah.be